الباب الأول

المقدّمة

أ. بواعث البحث

ختم الله عز وجل الرسالات السماويات برسالة الإسلام، فبعث محمدا ﷺ رسولا هاديا، وأنزل إليه القرآن الكريم، المعجزة الكبرى، والحجة العظمى، وأمره بتبليغه وبيانه. فالقرأن الكريم هو أساس الشريعة، لأنه كلام الله تعالى المعجز، المنزل على الرسول ﷺ بواسطة الملك جبريل الأمين، المتواتر لفظه جملة وتفصيلا. وكل ما جاء عن رسول الله ﷺ سوى القرآن الكريم من بيان لأحكام الشريعة، وتفصيل لما في الكتاب الكريم، وتطبيق له هو الحديث النبوي أو السنة كما أسلفنا، وهي بوحي من الله تعالى، أو باجتهاد من الرسول ﷺ.[١]

يحتاج المسلمون الى التفسير لبيان مقصود القرآن. وكان السنة مفسرة للقرآن: تبين مجمله، وتقيد مطلقه، وتخصيص عامه، وتفصيل أحكامه، وتوضيح مشكله، فمن الفرائض والأحكام ما جاء نصوصه فى القرآن مجملة، كالصلاة والزكاة، والحج، فلم يذكر فى القرآن هيئاتها ولا تفاصيلها، فبينها الرسول ﷺ بسنته الفعلية والقولية: فبيّن فى الصلاة عددها وكيفياتها وجميع ما يتعلق بها، وفى الزكاة أنواع ما تجب فيه من الأموال، ومقدار الواجب فيها وما يتصل بذلك، وفى الحج أفعاله،

[١] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث: علومه ومصطلحه* (بيروت: دار الفكر، ٢٠١١)، ٢٤.

وكيفيته ومناسكه، ومن الأحكام ما جاء النص فيه مطلقا.[٢] وكذالك فى الحديث، يحتاج لبيان فى نصه وسميت شرح الحديث. وقال عبد الرحمن بن أحمد العواجي أن شرح الحديث هو علم يبحث عن بيان مراد رسول الله ﷺ من أحاديثه الشريفة، بحسب القواعد العربية، والأصول الشرعية، ومطابقا لأحوال النبي ﷺ بقدر الطاقة.[٣]

وبدأ ظهور هذه الأصول بعد وفاة الرسول الله ﷺ حين اهتم المسلمون بجمع الحديث النبوي خوفا من ضياعه، فاجتهدوا اجتهادا عظيما في حفظه وضبطه ونقله وتدوينه، وكان من الطبيعي أن يسبق تدوين الحديث تدوين علم أصول الحديث، ذلك لأن الحديث هو المادة المقصودة بالجمع والدراسة، وأصول الحديث هي القواعد والمنهاج الذي اتبع في قبول الحديث أو رده، ومعرفة صحيحه من ضعيفه.[٤]

فلمّا انتشر الإسلام، كثير من الناس الذين اعتنقوا بالإسلام، وزادت إحتياجات المسلمين لبيان النصوص الدينية. في الحديث النبوي مثلا، وبعد انتهاء تدوين الحديث، كان أكثر العلماء يكتبون الكتب لشرح الحديث التي أهدافه إعطاء الناس فهما صحيحا عن الحديث النبوي.[٥] وكان فى القرن السابع سمي بعصر الشروح، لأن فى هذا القرن تظهر كتب شرح الحديث بجملة كثيرة.[٦] وفي

---

[٢] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث: علومه ومصطلحه* (بيروت: دار الفكر، ٢٠١١)، ٣٣-٣١.

[٣] عبد الرحمن بن أحمد العواجي، *المراد بالمنهج و الشرح فى اللغة و فى عرف شراح الحديث* (د. م: د. ط، ١٤٢٦ هـ)، ٣.

[٤] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث: علومه ومصطلحه* (بيروت: دار الفكر، ٢٠١١)، ٨.

[٥] محمد بن عبد الله آل معذي، *نشأة الشروح الحديثية وأهميتها*، (د. م، د. ط.، ١٤٢٦ هـ)، ٢.

[٦] Muhammad Alfatih Suryadilaga, *Metodologi Syarah Hadis Era Klasik Hingga Kontemporer: Potret Konstruksi Metodologi Syarah Hadis* (Yogyakarta: SUKA-press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠١٢), ٨-٩.

أثناء القرن السابع, كانت الأنشطة الكثيرة تفعل في هذا العصر غالبا بتعلم كتب الحديث الموجود, ثم تنشره. سوى تنظيم الكتاب بتنظيم قديم, و كذلك تنشر كتابة الكتاب بالشرح[٧]. لا شك أن للشروح الحديثية أهمية كبيرة.[٨]

وقد اختلف فيمن كان أول من اعتنى بالتأليف فى الشروح الحديثية, فقيل إن أول من ألّف شرحا لكتاب حديث هو الإمام الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الماسرجسي, المتوفى سنة ٣٦٥ هـ, حيث كتب شرحا على صحيح الإمام البخاري. ثم جاء بعده الحافظ أبو أحمد الحاكم الكبير, المتوفى سنة ٣٧٨ هـ, حيث كتب شرحا على صحيح الإمام البخاري. ولذا يظهر أن أوّل من اعتنى بالتأليف في الشروح الحديثية هو الإمام أبو سليمان أحمد بن محمد الخاطبي, المتوفى سنة ٣٨٨ هـ, حيث ألّف شرحا على صحيح البخاري سمّاه "أعلام الحديث" كما ألّف شرحا أخر على سنن أبي داود, سمّاه "معالم السنن شرح أبي داود".[٩]

وكيف إذا نسب الى الكتابة الحديث في جنوب شرق آسيا؟ ويقول كثير من الناس أن الكتابة للعلوم الإسلامية التي زرعها علماء من جنوب شرق آسيا في العصر الماضى فقط حول العلوم التصوف والفقه والتوحيد وحدها. حتى لقد جادل بعض هذه الادعاءات حزينة جدا، من دون دراسة وافية ومتأنية، وأن العلماء السابقين في جنوب شرق آسيا لم يتعرّف علم الحديث. فإن

---

[٧]. كتاب الشرح التي تفصل وتبين معنى الحديث من كتاب خاص ثم يتعلق بدليل اخر, امّا من القرأن وامّا من الحديث وقواعد الشرع وغيره. ومن كتب الشرح هي : فتح الباري (ابن حجر العسقلاني), عين المعبود (شمس الحق العظيم آبادي), سبل السلام (محمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني), نيل الأوطار (محمد الشوكاني), وغيرهم. انظر الدكتور الحاج محمدية أمين, م. أغ, *Ilmu Hadits*, يغياكرتا : غرها غورو, ٢٠٠٨, ٦٠.

[٨]محمد بن عبد الله آل معذي، *نشأة الشروح الحديثية وأهميتها*، (د. م، د. ط.، ١٤٢٦ هـ)، ٤.

[٩]محمد بن عبد الله آل معذي، *نشأة الشروح الحديثية وأهميتها*، (د. م، د. ط.، ١٤٢٦ هـ)،٢-١.

هذا الرأي خطأ، لأن إذا درسنا بدقة كانت كتابة علوم الإسلامية في العصر الماضى كاملة في مختلف علوم الإسلامية، منها علم الحديث.

في تطوير شرح الحديث في آسيا لا سيما في ماليزيا وإندونيسيا، كان بعض مؤلفات الحديث في اللغة الملايوية التي كتبت بسبب احتياج مجتمعها في تعليم كتاب الحديث. و لذلك لا عجيب إذا في خزانة الإسلامية في ماليزيا وإندونيسيا كثير من كتب الحديث و كتب أخرى التي وجدت باللغة الملايوية بل تشبه مضمونها مع مؤلفات العلماء القديمة. تطوير شرح الحديث في ماليزيا وإندونيسيا علمت بظهور كتب الشروح الحديثية، مثل:

الجوهر الموهوب ومنبهات القلوب شرح لباب الحديث للشيخ علي بن عبد الرحمن الكلنتاني، و*تنقيح القول الحثيث بشرح لباب الحديث* للشيخ نواوي البنتاني، و*الدور المنضود في شرح سنن أبي داود* للشيخ ياسين الفاداني، و*هداية الحبيب في الترغيب والترهيب* للشيخ نور الدين الرنري، و*بحر الماذي شرح مختصر صحيح الترمذي* للشيخ محمد إدريس المربويّ، و*التبيين الروي شرح أربعين نووي* للشيخ محمد كشف الأنوار، *تجذيب أطراف الحديث بشرح مافى كتاب مختار الأحاديث* للحاج عبد الحليم الهادي وغير ذلك.

هذه الكتب المذكورة كتبت باللغة العربية والملايوية ليسهل المجتمع ان يقرئ و يفهم فهما جيدا ويشرح قليلا بالإجمال مع تنوع مناهج التأليف فيه حتى نجده إلى العصر الحديث. وهذه الكتب لا تألفها العلماء العرب بل ألفه العلماء الأسيا لاسيما العلماء الماليزيا والإندونيسيا.

قد اهتم الباحث أن يبحث كتاب العلماء الماليزيا يعنى *كتاب تجذيب أطراف الحديث بشرح مافى كتاب مختار الأحاديث* للحاج عبد الحليم الهادي من وجه منهج الشرح اي دراسة عن منهجه في شرح الأحاديث التي ضمنت تلك الكتاب.

قبل ذالك، ينبغى ان نعرف ما المراد بعلم شرح الحديث. أما علم شرح الحديث فهو معرفة مجموعة المسائل والأصول الكلية المتعلقة ببيان معاني وفقه ما أضيف إلى الرسول ﷺ. فشرح الحديث يقصد به توضيح وبيان معانيه وفقهه، ومتممات ذلك. ويسمى هذا العلم بفقه الحديث، أو علم شرح الحديث، أو علم معاني الحديث، أو علم أصول تفسير الحديث. وموضوع هذا العلم هو حديث الرسول ﷺ من جهة القواعد الكلية والمسائل المتعلقة ببيان معاني الحديث والمراد منه. ومسائله تحرير هدف الحديث ومقصده، ومعناه على جهة الإجمال، وسلامته من المعارض والناسخ، وتفسير الألفاظ، وبيان معانيها والمراد منها. ويقصد بذلك الألفاظ الواقعة في الحديث النبوي.[١٠]

ثم أن الحاج عبد الحليم الهادي هو تلميذ عن شيخ عبد الله فاهم الذي سماه ب"الهادي" نسبا عن جدّه. كتب الحاج عبد الحليم الهادي كتابين من الحديث: *كتاب تجذيب أطراف الحديث بشرح مافى كتاب مختار الأحاديث* و *إلهام الباري شرح صحيح البخاري*.

على الجملة، هذا الكتاب ترجمة من الكتاب مختار الأحاديث النبوية مع شرح وقول من الشارح. ولكن الشارح لم يشرح جميع الحديث فى ذالك الكتاب، اختار الأحاديث المعيّن لشرحه. منهج التأليف فى كتاب *تجذيب أطراف الحديث* مشبهٌ بمنهج التأليف من *كتاب مختار الأحاديث*

---

[١٠] محمد بن عمر بن سالم بازمول،*علم شرح الحديث و روافد البحث فيه* (د.م, د.ط)د.س، ٧.

يعنى ان يبداء ب"باب الهمزة" ويأخر ب"خاتمة". انّ الحديث إذا أول الحرف الهمزة فرتّب تتابع القاموس وكذا بجميع الحديث أخر.

بناء على الحقائق السابقة، وجدت مشكلات تتعلق عن منهج الحاج عبد الحليم الهادي. وكتب هذا البحث علميا بالعنوان: **تجذيب أطراف الحديث بشرح ما في كتاب مختار الأحاديث للحاج عبد الحليم الهادي (دراسة عن منهج شرح الحديث)**.

ب. تنظيم المشكلات

بناء على البواعث السابقة، فكان هذا البحث سوف يحظى بعض النقاط والمسائل بمعالجات عميقة. أما المشكلة الرئيسية فى هذا البحث يعنى ما المنهج الذى سلكه الحاج عبد الحليم الهادي فى كتابه تجذيب *أطراف الحديث شرح مختار الأحاديث*؟ ثم قسمت هذه المشكلة إلى مسألتين، كما يلى:

١. كيف خطوات شرح الحديث للحاج عبد الحليم الهادي فى كتابه *تجذيب أطراف الحديث شرح مختار الأحاديث النبوية*؟
٢. كيف أساليب شرح الحديث الحاج عبد الحليم الهادي فى كتابه تجذيب *أطراف الحديث شرح مختار الأحاديث النبوية*؟

ج. حدود البحث

لتوضيح البحث والحذر على خلاف الفهم سيقدم الباحث عن المعانى المتعلقة بهذا البحث كما تلي:

١. منهج شرح الحديث

فإن كلمة "منهج شرح الحديث" لفظ مركب، ينبغي لمعرفته بيان مفرداته كل على حده:

أولا: المنهج، مصدر من نهج ينهج بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك.[١١] وهو الطرق التي يسلكها المرء فى أموره.[١٢] والمنهج هو الطريق أيضا، وجمعه المناهج.[١٣] قال تعالى: لكل أمة جعلنا منكم شرعة ومنهاجا (المائدة: ٤٨).[١٤]والمنهاج: الطريق الواضح، والمنهاج والمنهج: هو الخطة المرسومة، منها منهاج الدراسة ومنهاج التعليم، وجمع المنهج أو المنهاج: المناهج.[١٥]

وخلاصة الأقوال السابقة من كلمة (نهج) تقوم على: توضيح الأمر وبيانه، وأما المنهج والمنهاج فهو الطريق الواضح البين المستقيم.

ثانيا: الشرح، مصدر للفعل شرح (ش ر ح)، يقال: شرح يشرح شرحا. و تأتي كلمة الشرح في اللغة لعدة معان: الشرح الفتح، والشرح الفهم، و شرح: وسع، و منه شرح الصدر، قال

---

[١١]محمد بن مكرم إبن منظور الإفريقى المصرى، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ)، ٧١٤.

[١٢]نور الدين عتر، *منهج النقد فى علوم الحديث* (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٦.

[١٣]أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، *معجم مقايس اللغة* ،ج. ٥ (بيروت: دار التراث الغسلامي، ٢٠٠١)، ٣٦١.

[١٤]الراغب الأصفهاني، *مفردات ألفاظ القرآن*(دمشق: دار القلم، ٢٠٠٩)، ٨٢٥.

[١٥]صلاح أبو الفتاح الخالدي، *تعريف الدارسين بمناهج المفسرين*(دمشق: دار القلم، ٢٠٠١)، ١٥.

تعالى: (أفمن شرح الله صدره للإسلام) الزمر :٢٢، أي وسعه لقبول الحق فاتسع[١٦]. وهو فى اللغة الكشف والتوضيح والفهم والبيان.[١٧] فشرح الحديث يقصد به توضيح و بيان معانيه و فقهه, و متممات ذلك، أو الكشف و التوضيح لمعاني و فقه ما أضيف إلى الرسول ﷺ.[١٨]

ثالثا: الحديث، وهو لغة الجديد نقيض القديم، والمراد به:الحديث والخبر قليله وكثيره. وفى الإصطلاح هو ماأضيف إلى النبي ﷺ، وهو المرفوع من قول أو فعل أو تقرير أو صفة أو خلقية سواء ما كان قبل البعثة أو بعدها.[١٩]

فشرح الحديث إصطلاحا: الكشف والتوضيح لمعاني وفقه ماأضيف إلى الرسول ﷺ.[٢٠] وقيل: هو علم يبحث عن بيان مراد رسول الله ﷺ من أحاديث الشريفة، بحسب القواعد العربية، والأصول الشرعية، ومطابقا لأحوال النبي ﷺ بقدر الطاقة.[٢١]

فمعنى منهج شرح الحديث: الخطة المحددة التي وضعها الشارح عند شرحه للأحاديث، والتي إنعكست على شرحه الذي كتبه، وصارت واضحة فيه. وهذه الخطة تقوم على قواعد وأسس، وتتجلى فى أساليب وتطبيقات.

٢. كتاب *تجذيب أطراف الحديث بشرح ما فى مختار الأحاديث*

---

[١٦] هيفاء عبد العزيز سلطاني الأشرفي, *الشرح الموضوعي للحديث الشريف* (ماليزيا: دراسة نظرية تطبيقية، ٢٠٠٧)، ١٣.

[١٧] محمد بن عمر بن سالم بازمول، *علم شرح الحديث وروافد البحث فيه،،،* ٧. وانظر أيضا إبن فارس، *معجم مقايس اللغة،،،* ٢٦٩.

[١٨] محمد بن عمر بن سالم بازمول, *علم شرح الحديث و روافد البحث فيه*, ٧.

[١٩] محمد أبو الليث الخيرآبادي، *علوم الحديث أصيلها ومعاصرها* (ماليزيا: دار الشاكر، ٢٠٠٥)، ٦-٥.

[٢٠] محمد بن عمر بن سالم بازمول، *علم شرح الحديث وروافد البحث فيه،،،* ٧.

[٢١] صديق بن حسن خان القنوجي، *أبجد العلوم* ،ج. ١ (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٩٨)، ٢٧١.

هو كتاب واضح وكثير الفائدة، يتناول البحث عن أحاديث رسول الله ﷺ في فضائل الأعمال، هداية للناس للتخلق بالأخلاق المحمودة الكريمة، وهو أحد كتاب الشرح من كتب الحديث باللغة الملايوية، ألفه الحاج عبد الحليم الهادي للمبتدئ خصوصا لتلاميذه فى فهم علوم الدين من أحاديث النبي ﷺ.

وانطلاقا من تعريفات المصطلاحات السابقة، فنعرف أن المراد عن هذا العنوان " تجذيب أطراف الحديث بشرح ما في مختار الأحاديث للحاج عبد الحليم الهادي دراسة عن منهج شرح الحديث" هو كيف منهج الحاج عبد الحليم الهادي وأساليبه فى شرح الحديث، ويحتوي هذا البحث إلى: الخطة المرسومة المحددة للمؤلف، وهذه الخطة لها قواعد وأسس ومنطلقات، ولها طرق وأساليب وتطبيقات.

د. أهداف البحث وأهمياته

والأهداف لهذا البحث العلمي هو معرفة منهج شرح الحديث عند الحاج عبد الحليم الهادي في كتابه "*تجذيب أطراف الحديث بشرح ما في كتاب مختار الأحاديث النبوية* "، من جهة خطوات البحث وأساليبه في شرح الحديث و مصادره التي رجعها.

وأمّا أهمياته يرجو الباحث من نتيجة هذه الدراسة أن تكون لها أهمية و فائدة نظرية كانت أو عملية: **أولا** ما حصل من هذا البحث لتكون خزانة العلم فى مكتبة الجامعة أنتساري خصوصا فى مكتبة كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية. **ثانيا**، زيادة علوم و معرفة الكاتب خاصا و جميع

الناس عاما عن الصور المنهجية حول كتاب شرح الحديث عند الحاج عبد الحليم الهادي. **ثالثا،** أن يرجى ميزانا لرئيس شعبة التفسير والحديث لقبول بحث طلاب المستقبل ونشأته ويكون هذا البحث مفيدا لمن أراد ان يبحث حديثا لزيادة فى زمان المستقبل. ولأن البحث ليسهل مدرس المعاهد الإسلامية خصوصا في جنوب شرق آسيا لتعليم هذا الكتاب اذا عرف منهج شرحه للكتاب المذكور.

هـ. الدراسات السابقة

البحث العلمى عن منهج الشرح فى كتاب *تجذيب أطراف الحديث* هو بحث جديد لم يبحثه أحد من قبل. ولكن الدراسة المتعلقة بمنهج الشرح الحديث متنوعة، منها:

الأول: الدراسات السابقة من الرسائل العلمية وغيرها عن منهج شرح الحديث، مثل:

١. " *التبيين الروي شرح أربعين نووي للشيخ محمد كشف الأنوار البنجري* (دراسة عن منهج شرح الحديث).التى كتبها رودي، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث في كتاب التبيين الروي شرح أربعين نووي للشيخ محمد كشف الأنوار البنجري.[٢٢]

٢. *"منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتاب نيل الأوطار"* (دراسة عن منهج شرح الحديث). التى كتبتها عين، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث في كتاب نيل الأوطار للإمام الشوكاني.[٢٣]

---

[٢٢] رودي، *التبيين الروي شرح أربعين نووي للشيخ محمد كشف الأنوار البنجري*(بنجرماسين: رسالة علمية مجلدة، كلية أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤).

٣. *"منهج شرح الحديث في إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام* (دراسة عن منهج شرح الحديث). التى كتبها فخري النور، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث في كتاب إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام.[٢٤]

٤. *"منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أنوس في مجلس التعليم "سبيل الأنوار المبارك"*. التى كتبها حنفي، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أنوس في مجلس التعليم.[٢٥]

٥. *"منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين"*. التى كتبها حارس ستيادي، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين.[٢٦]

الثاني:الدراسات السابقة عن الحاج عبد الحليم الهادي ، مثل:

٦. Haji Abdul Halim al-Hadi : Tokoh Ulama Hadis dari Pulau Pinang. التى كتبها عبد الرحمن محمد آمين، هذه الدراسة تتعلق بشخصية الحاج عبد الحليم الهادي

---

[٢٣]عين، *منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتاب نيل الأوطار*(بنجرماسين: رسالة علمية مجلدة، كلية أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢).

[٢٤]فخري النور، *منهج شرح الحديث في إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام* (بنجرماسين: رسالة علمية مجلدة، كلية أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣).

[٢٥]حنفي، *منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أنوس في مجلس التعليم "سبيل الأنوار المبارك"* (بنجرماسين: رسالة علمية مجلدة، كلية أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤).

[٢٦]حارس ستيادي، *منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين* (بنجرماسين: رسالة علمية مجلدة، كلية أصول الدين، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥).

وتكلمت عن تبرُّعِه في نشأة علوم الحديث بواسطة مؤلفاته. و فيها قليل تبيين من لمحة الكتاب تجذيب أطراف الحديث ولكنها تحليله لم تكن إفاضة.[٢٧]

٧. Fiqh al-Hadîth Abdul Halim al-Hadi dan Sumbangannya dalam Bidang Hadith: Tumpuan kepada Kitab Ilhâm al-Bârî Syarh Shohîh al-Bukhârî Bahasa Melayu. التى كتباها نور هدايو جمال الدين وفيصل احمد شاه، فهذه دراسة تكلمت حول عن الفقه الحديث عند الحاج عبد الحليم الهادي في كتابه الذي ألّفه قبل كتاب تجذيب أطراف الحديث يعنى إلهام الباري شرح صحيح البخاري بهاس ملايو. وفيها طرقه في الشرح صحيح البخاري وحصلت نتيجة أنّ منهجه إجماليّ و مصادره التي رجعها غالبا في الشرح هو فتح الباري و إرشاد الساري. [٢٨]

الثالث:الدراسات السابقة عن كتاب *مختار الاحاديث النبوية*، مثل:

---

[٢٧] Abd ur-Rahman Mohamed Amin, Haji Abdul Halim al-Hadi : Tokoh Ulama Hadis dari Pulau Pinang, (Pulau Pinang: CenPRIS, ٢٠١٢). قدمت هذه الورقة في المؤتمر الدولي الخاص، فُوْلَوْ فِيْنَاغْ ١٩-٢١ نوفمبر ٢٠١٢. *http://www.academia.edu/٥٥٦٧٧٥٨/Haji_Abdul_Halim_al-Hadi_Tokoh_Ulama_Hadis_ dari_Pulau_Pinang.*

[٢٨]Nur Hidayu Jamaluddin dan Faisal Ahmad Shah, *Fiqh al-Hadîth* Abdul Halim al-Hadi dan Sumbangannya dalam Bidang Hadith: Tumpuan kepada *Kitab Ilhâm al-Bârî Syarh Shohîh al-Bukhârî Bahasa Melayu.* (Jurnal Ushuluddin ٤١, Januari-Jun ٢٠١٥)، ٤٧-٧٢. *http://e-journal.um.edu.my/public/articleview.php?id =٧٣٠٧.*

٨. *"الجناس فى كتاب مختار الاحاديث النبوية"*، التى كتبها ريسزا فندلة اللطيفة، فهذه دراسة تكلمت حول قواعد اللغوية فى الفصاحة فى كتاب مختار الاحاديث النبوية للسيد أحمد الهاشمي بك.[٢٩]

٩. *"التشبيه فى كتاب كتاب مختار الاحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد أحمد الهاشمي"*، التى كتبها أرميدي، فهذه دراسة تكلمت حول قواعد اللغوية فى التشبيه فى كتاب مختار الاحاديث النبوية للسيد أحمد الهاشمي بك.[٣٠]

و أما الفرق هذه رسالتي مع ما ذكرت قبلها لاسيما عن منهج الشرح الحديث من خصوصيتها عند الحاج عبد الحليم الهادي في كتابه تجذيب أطراف الحديث بشرح ما في كتاب مختار الأحاديث النبوية ضبطا كان أو إفاضة. لأنه يوجد فيه طرقا الذي اختلف بكتب الشرح الحديث عامة. ولم أجد رسائلا التي تبحث مثل رسالتي.

و. مناهج البحث

١. نوع البحث وصفته

يستخدم الباحث فى هذا البحث بحثا مكتبيا (*Library Research*)، لأن محوار موضوع هذا البحث متركز فى جميع البيانات من كتاب *تجذيب أطراف الحديث* على الأخص، وكتاب *مختار*

---

[٢٩] ريسزا فندلة اللطيفة ، *"الجناس فى كتاب مختار الاحاديث النبوية "* (سورابايا: رسالة علمية مجلدة، شعبة اللغة العربية و أدابها، كلية الآداب، جامعة سونن أمبيل الإسلامية، ٢٠١٤).

[٣٠] أرميدي ، *"التشبيه فى كتاب كتاب مختار الاحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد أحمد الهاشمي "* (جزكجاكرتا: رسالة علمية مجلدة، شعبة اللغة العربية و أدابها، كلية الآداب والعلوم الثقافية، جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية، ٢٠١٥).

الأحاديث كالمصدر الأصلي، وغيرهما من الكتب المتعلقة بهذا البحث كما يأتي فى مصادر البيانات.

وهذا البحث أيضا يدخل فى بحث كيفي، يعني دراسة عميقة لكشف مفهوم جديد فى أمور معلومة، فإليه أوجه دراستي. ويتصف هذا البحث بصفة التصويرية والتحليلية يعني تصوير منهج الحاج عبد الحليم الهادي في كتاب تجذيب أطراف الحديث وتحليله بأراء العلماء فى مناهج الشرح.

٢. البيانات ومصادرها

تتكون البيانات فى هذا االبحث على نوعين:

الأولى: البيانات الأساسية، وهي الأمور المتعلقة بمنهج الحاج عبد الحليم الهادي فى شرح الحديث مثل خطوات البحث ومصادره، ولمحة كتاب تجذيب أطراف الحديث بشرح ما في كتاب مختار الأحاديث النبوية التي أعتنى به.

الثانية: البيانات الثانوية، وهي ترجمة وأحوال و أفكار الحاج عبد الحليم الهادي، والبيانات الأخرى هي نظرات وعلوم وأراء وأفكار المتعلقة بمنهج شرح الحديث ومناهج المحدثين.

كما تنقسم البيانات إلى الأساسية والثانوية كذا مصادرها، وهي:

الأولى: المصادر الأساسية فى منهج الحاج عبد الحليم الهادي فى الشرح، وهي: كتاب تجذيب أطراف الحديث نفسه وكتاب مختار الأحاديث مصدرا تحليليا.

الثانية: المصادر الثانوية مثل ترجمة الحاج عبد الحليم الهادي ولمحة كتابه ثم المفهوم عن مناهج الشرح، منها:

كتاب *تعريف بمناهج شراح الحديث* لمحمد بن عيسى المغربي. وكتاب *مناهج شرح الحديث* لعبد الرحمن بن أحمد العواجي. وكتاب *علم شراح الحديث* لمحمد بن عمر بن سالم بازمول. وكتاب *الفرق بين الشرح والتفسير والحاشية والتعليق* لعبد الله بن محمد الحبر. وكتاب *مناهج المحدثين العامة* لنور الدين عتر، وكتاب *علوم الحديث أصيلها ومعاصرها* لمحمد أبو الليث الخيرآبادي، وكتاب *مناهج المحدثين: الاسس والتطبيق* لرفعت فوزي عبد المطلب حيث يبحث من خلال أبوابه بعض مناهج المحدثين عامة.

٣. طريقة معالجة البيانات وتحليل البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، يقوم الباحث بطريقة معالجة البيانات المكتبية والإنترنيت تعنى جمع البيانات ودراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث التي وجدها في المكتبة والإنترنيت. لتسهيل بحثها يسلك الباحث الخطوات الآتية:

١. جمع البيانات من أي مصادر و بصناعة معينة.
٢. تحرير البيانات أي إعادة نظر البيانات وتكميل نقصانه.
٣. إختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

وبعد هذه الخطوات، يذهب الباحث إلى تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث، يخدم البيانات على سبيل وصفي (*deskriptif*) لكي يجد الباحث تصوير المسألة و شرحها مناسبة بترتيب البحث. ثم التحليل البيانات بعون النظرية و بآراء الباحث نفسه، والآخير يؤخذ الإستنباط.

ز. ترتيب البحث

البحث العلمي مرتب على أربعة أبواب كما يلى:

الباب الأول: المقدمة، تشتمل من بواعث البحث، تنظيم المشكلات، وحدود البحث، وأهداف البحث وأهمياته، والدراسات السابقة، ومناهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: يشتمل على نشأة الشروح الحديث، ثم تعريف منهج شرح الحديث، ثم أهمية معرفة مناهج المحدثين، ثم النظريات عن مناهج شرح الحديث، ويليه الأساليب لشرح الحديث، ثم طرق في شرح الحديث، ثم أشكال المنهج في شرح الحديث، ثم ضوابط شرح.

الباب الثالث: يشتمل على منهج شرح الحديث عند الحاج عبد الحليم الهادي في كتاب تجذيب أطراف الحديث شرح مختار الأحاديث، الذي يكون بحثا رئيسا وهو: ترجمة الحاج عبد الحليم الهادي ، تعريف كتاب تجذيب أطراف الحديث ،خطوات البحث، ومصادره فى شرح الحديث.

الباب الرابع: الخاتمة، تشتمل على النتائج واقتراحات.